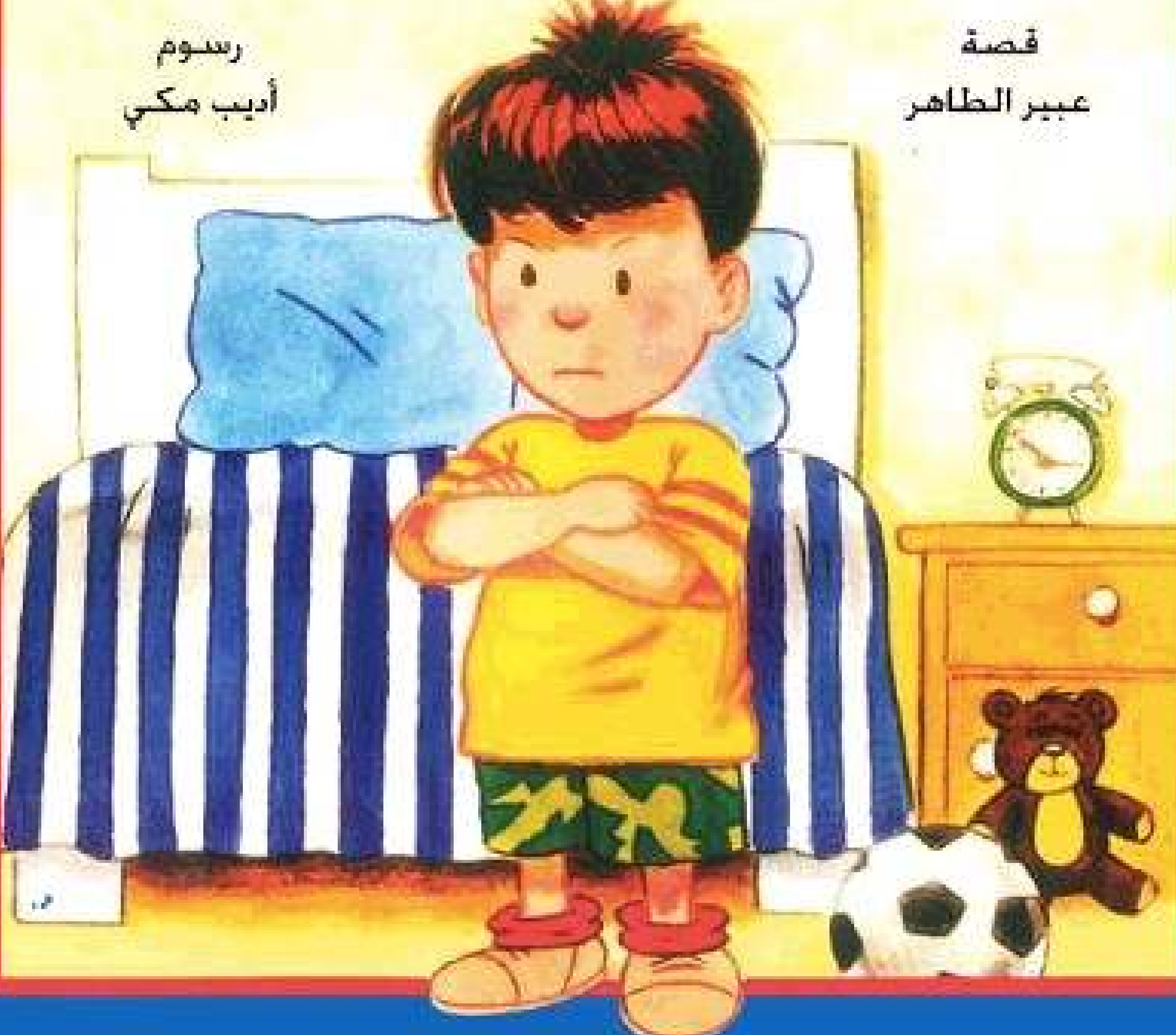
لا أحد يُحبُّني

قصة
عبير الطاهر

رسوم
أديب مكي





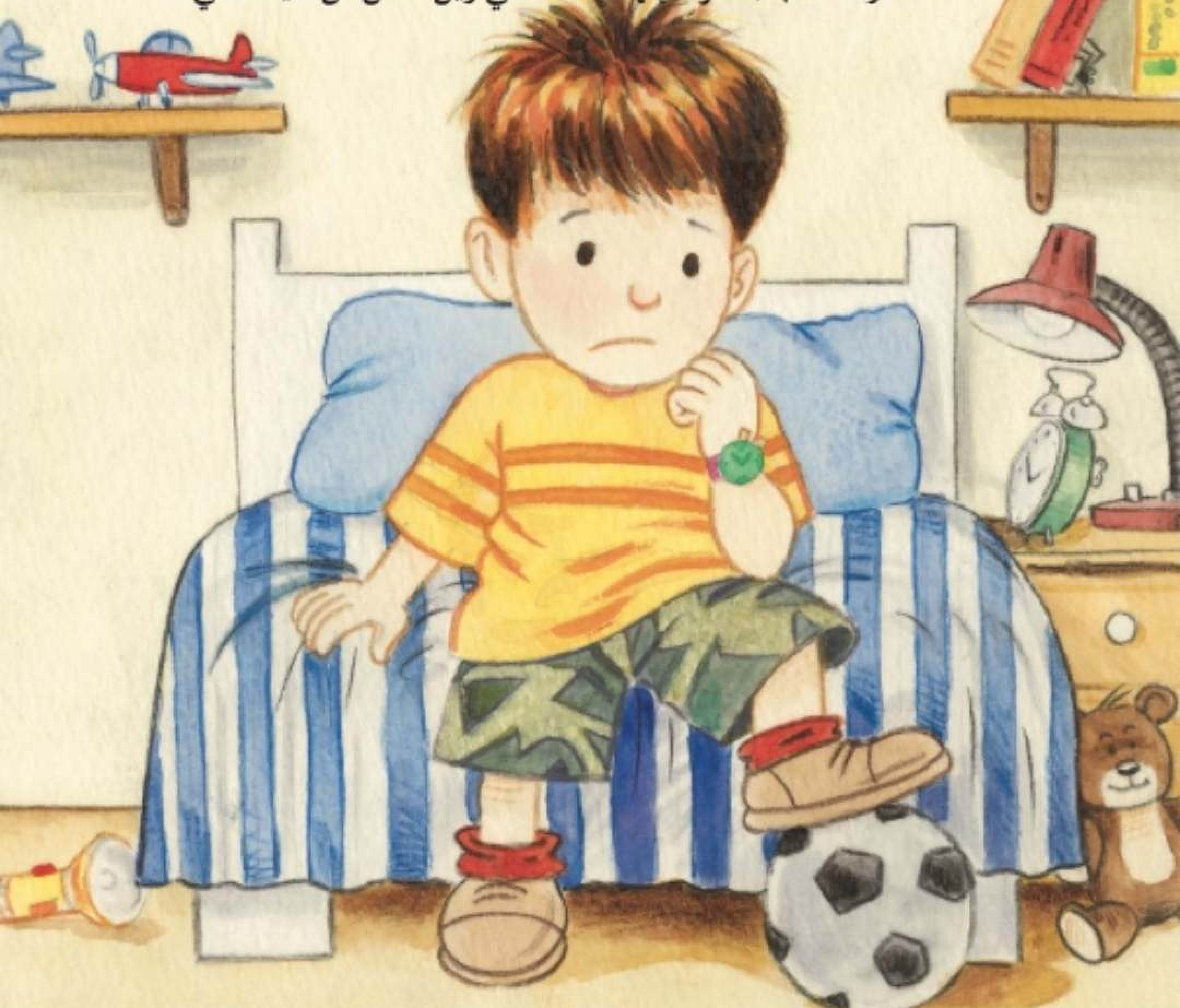
لا أحد يُحبُّني

عبير الطاهر

أديب مكي

أَنَا مُعاقَبٌ في غُرْفَتِي! أُمّي غاضبةٌ منّي، لقد كَسرتُ مزَهريّتَها المُضَّلَة،

وأَنا أَلعبُ بالكرة. إنَّها غلطةُ أُخْتي زَيْنَ، لكنْ منْ سَيصدّقُني؟



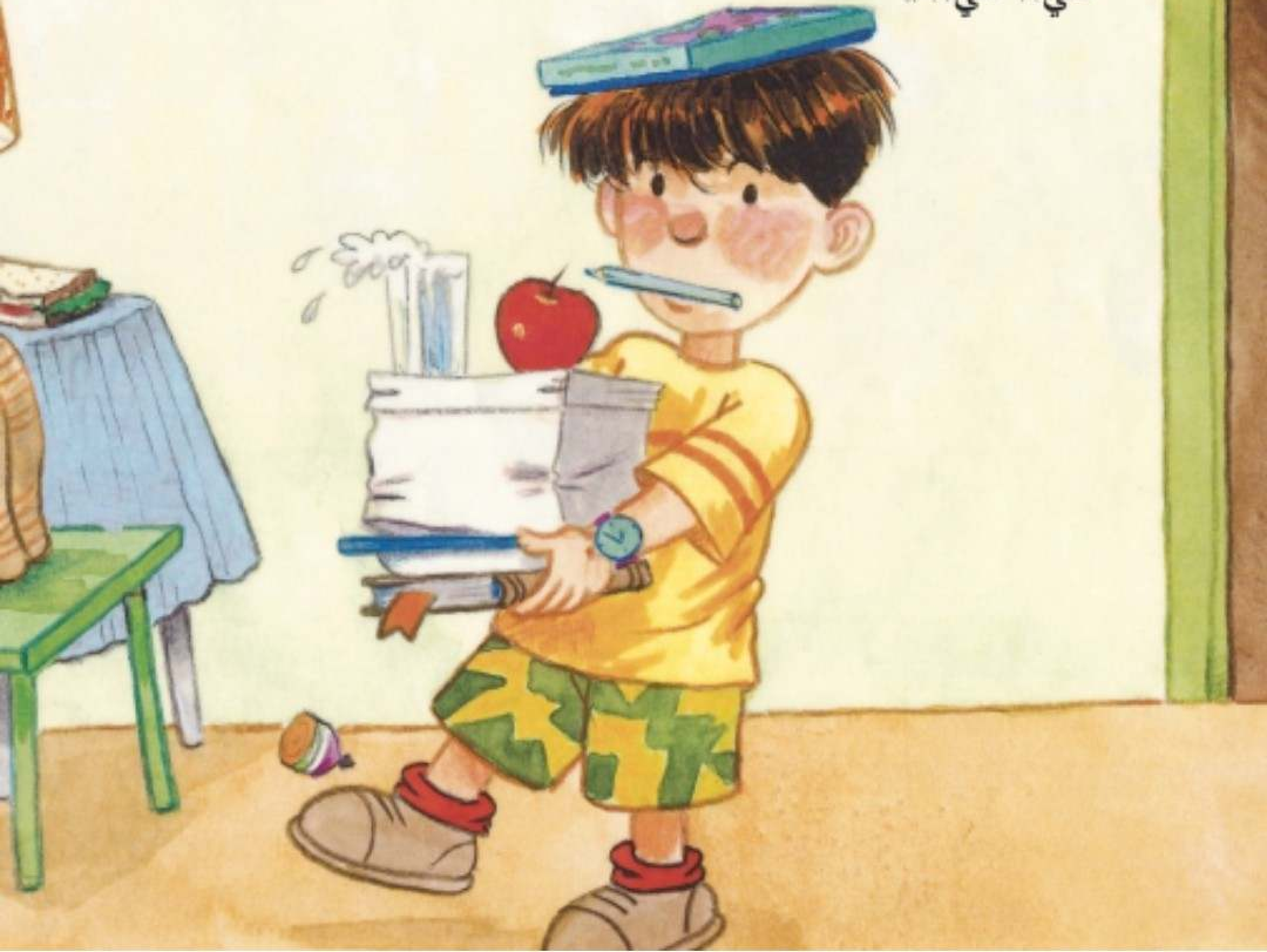
قررْتُ، قالَ عليٌّ بغضب: «سأهْرُبُ إلى بَيْتِ جدّي،

وسَيَندَمُ الجميع».





أَخي خالدٌ يَكبرُني بثلاثِ سنواتٍ فقطْ. ما أَنْ يراني حتّى يَصيحَ «علي: أَحْضِرْ لي كوبَ ماءٍ.. عليّ، أَحْضِرْ لي هذا الشّيء وذاكَ، عليُّ.. عليُّ.. »









أُمَّي مَشْغُولَةٌ بأُختي زَيْنَ، لَمْ تَعُدْ تُمْضي معي وَقْتاً كافياً،

أَتَذكَّرُ الأَيَّامَ الحلوة التَّي كُنَّا نَقْضيها معاً أنا وأمّي.




لعبتي . .

وأُختي زَيْنَ هذهِ العِفْريتةُ الصَّغيرة مِنْ أينَ جاءت؟ تأْخُذُ ألْعابي،
وحينما أُحاوِلُ اسْترْجاعَها، تَنْفَجِرُ بالبكاء، فأُصبِحُ أنا المُذنب.





أَبِي يَأْتي في آخر النَّهارِ تَعْبان، يَقرأُ الجريدةَ، أَوْ يُشاهِدُ التِّلْفار،

لا أظنُّهُ يراني أوْ يَسمَعُ ما أقول.







هل كانَ خالدٌ على حَقٍّ حينَ قال إنَّهمْ وَجدوني أمامَ البابِ، وأَنا صغيرٌ؟

لا أحدَ يُحبُّني هُنا، سوفَ أهرب.



سآخذُ معي: مِصْباحاً، وفُستقاً، وماءً، ودُبّي الّذي أهْدَتهُ لي أمّي،

وقِصّتي المفضّلة، الّتي كانَ يقرأُها لي أبي،

«النَقّافة» التي أعطاها لي أخي،

وسآخذُ أيْضاً بعْضَ

النُّقودِ مِنْ حَصّالتي.

والآنَ حانَ وقتُ الذّهاب.



مُفاجأة.. صاحَ الجميع :

عيدُ ميلادٍ سعيد ..




عيد ميلاد سعيد

حسنٌ سوفَ أؤجلُ الهروبَ إلى يومٍ آخرَ.





صدر للمؤلفة

سلسلة ياسمين :

- ياسمين والوحش
- صديق ياسمين
- ياسمين والعصفور
- أين ياسمين
- من أنا
- المولود الجديد

سلسلة اقراء لي :

- حذاء نديم
- وجدت ساعة
- لا أحد يحبني
- قيس ينتظر أمه
- دبس
- عمر لا يحب ان يكتب
- كل شيء على ما يرام

www.daralyasmine.com
daral-yasmine@hotmail.com
TEL:00962 6 53 55 253
FAX:00962 6 53 55 352

دار الياسمين
للنشر والتوزيع